

## كتاب المقرب لابن عصفور:

وهو من أهم آثار ابن عصفور، أصاب شهرة واسعة، وصيتا بعيداً. عني به النحاة عناية حميدة، وتناولوه بالشرح والتهديب والتعليق والنقد. ومن الذين اعتنوا به تلميذه أبو حيان الفرناطي الأندلسي الذي وضع له شروحاً ومختصرات سنأتي على ذكرها.

وابن عصفور هو أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمي الأشبيلي الأندلسي النحوي. ولد بإشبيلية ٥٩٧ هـ، وأخذ العلم عن شيوخها، ومنهم: أبو الحسن الدباج، وأبو علي الشلوبين الذي لازمه عشر سنين، وختم على يديه كتاب سيبويه. طاف ابن عصفور في العالم الإسلامي واشتغل بالتدريس وأخذ عن علماء البلدان التي زارها، ومنها: إشبيلية، وشريش، وماتقة، ولورقة، ومرسية، وتونس. قيل إنه توفي بتونس ٦٦٩ هـ.

ولابن عصفور آثار مطبوعة هي: الممتع في التصريف، والمقرب، والضرائر الشعرية، وله من الآثار غير المنشورة: شرح الجمل للزجاجي، والمفتاح، والهلالي، والعدار، والازهار، وإنارة الدياجي، ومختصر الفرة، ومختصر المحتسب، ومفاخرة السالف، وشرح ديوان المتنبي، وشرح الأشعار الستة، والايضاح، وشرح المقرب، وسرقات الشعراء، والبديع، وشرح الجزولية.

أثار كتابه «المقرب» عاصفة من النقد عند نحاة الأندلس وغيرهم من نحاة المشرق، ومن هؤلاء:

١ - ابراهيم بن أحمد بن محمد الجزري، ابو اسحاق من الأندلس.